

SEPT 2022



عيسى السليطي للمحاماة
ESSA AL SULAITI LAW FIRM

دليل موجز عن: ماذا تفعل في حالة وفاة أحد الوافدين داخل دولة قطر



دليل موجز عن:
ماذا تفعل في حالة وفاة أحد الوافدين داخل دولة قطر



عيسى السليطي للمحاماة
ESSA AL SULAITI LAW FIRM

WWW.ESLAA.COM

دليل موجز عن: ماذا تفعل في حالة وفاة أحد الوافدين داخل دولة قطر

WWW.ESLAA.COM | SEPT 2022

وفاة أحد الأقارب أو الأصدقاء أمر مؤسف ومجهد عاطفياً، بل ويزيد عن ذلك غالباً ويصبح عصيباً ومعقداً لما يصاحبه من إجراءات. وما يزيد من تعقيد الأمور أكثر هو إذا كان لابد من تنفيذ الإجراءات في دولة أخرى غير جنسية المتوفى لأن القواعد والإجراءات المعمول بها غالباً ما تكون غير مألوفة للأشخاص المعنيين. ولذلك نقدم هذا الدليل الموجز لتقديم بعض الإيضاحات حول الخطوات التي يجب اتباعها في حالة وفاة أحد الوالدين أو الأجداد أو الأصدقاء داخل قطر.



شهادة الوفاة

يتولى قسم تسجيل المواليد والوفيات بوزارة الصحة العامة إصدار شهادات الوفاة وتصاريح الدفن داخل الدولة لغير القطريين.

للحصول على شهادة وفاة وإنهاء الإجراءات اللازمة مع وزارة الصحة العامة، فيما يلي «المستندات المطلوبة للوافدين (المقيمين غير القطريين)»:

- ◆ بلاغ الوفاة الصادر من المستشفى.
- ◆ نموذج تسجيل الوفاة.
- ◆ جواز السفر الأصلي للمتوفى.
- ◆ البطاقة الشخصية الأصلية أو جواز السفر الأصلي للمبلغ.
- ◆ وفي حالة إعادة الجثمان إلى الوطن الأصلي، سيتم طلب مزيد من المستندات.



شهادة الإرث

وفقاً للقانون القطري^١، يسري على الميراث قانون جنسية المورث وقت وفاته. يلزم تقديم شهادة حصر ورثة المتوفى.

يلزم تصديق وزير خارجية دولة قطر على جميع المستندات ذات الصلة الصادرة خارج دولة قطر، كما يلزم تصديقها من قبل سفارة دولة قطر في دولة الإصدار. لكل دولة إجراءاتها المختلفة، لذا ننصحك بالاتصال بقنصلية قطر في الدولة المعنية للحصول على توجيهك بما يجب فعله. وبعد ذلك، يلزم توثيق المستندات المصدّقة داخل دولة قطر.

^١المادة ٢٣ من القانون رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٤. بإصدار القانون المدني

إدارة الأصول

يجوز للورثة بأنفسهم أو أي طرف ثالث بموجب توكيل رسمي تولّى إدارة أصول المتوفى. إذا تم إصدار التوكيل خارج دولة قطر، فيجب تصديقه من قبل وزير خارجية دولة الإصدار ثم تصديقه من قبل سفارة دولة قطر في تلك الدولة.

هناك العديد من المسائل التي يجب معالجتها بعد وفاة أحد الوافدين داخل دولة قطر، ومن أكثرها شيوعاً:

التوظيف

إذا كان المتوفى موظفاً في قطر، فيتحمل صاحب العمل تكاليف تجهيز ونقل جثمان العامل المتوفى إلى موطنه الأصلي أو محل إقامته إذا طلب ذويه ذلك^٢.

يحق للورثة استلام المدفوعات المستحقة للموظف المتوفى، وذلك بموجب الاتفاقية الموقعة بين الموظف وصاحب العمل. يلتزم صاحب العمل بتقديم تسوية نهائية تتضمن كافة المبالغ المستحقة. قد تشمل هذه المبالغ، على سبيل المثال لا الحصر، الرواتب غير المدفوعة ومكافأة نهاية الخدمة وأي مستحقات أخرى مستحقة الدفع منصوص عليها في عقد العمل. تُحوّل هذه المبالغ إلى الحساب المصرفي للموظف. ويجوز تحويل التسوية النهائية مباشرة إلى الحساب المصرفي للورثة إذا أجاز البنك هذه العملية.

إذا لم يطالب أحد بهذا المبلغ، فبموجب القانون القطري^٣، وجب على صاحب العمل أن يودع خزينة المحكمة المختصة أي أجر، أو مستحقات أخرى للعامل مضافاً إليها مكافأة نهاية الخدمة. وعلى أن يتضمن محضر الإيداع تقريراً مفصلاً يبين فيه كيفية حساب المبالغ المشار إليها وأن يوافق إدارة العمل بنسخة من هذا التقرير.

وتوزع المحكمة المبالغ المودعة على ورثة العامل المتوفى طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية أو قانون الأحوال الشخصية المعمول به في دولة المورث. وإذا انقضت ثلاث سنوات على تاريخ الإيداع دون أن يُعرف المستحق للمبالغ المودعة وجب على المحكمة إحالتها إلى الخزينة العامة للدولة.

لورثة العامل الذي يتوفى بسبب العمل الحق في الحصول على التعويض^٤. ويحسب مقدار التعويض في حالة الوفاة بسبب العمل طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. ومع ذلك، فإن حق الورثة في المطالبة بهذا التعويض يسري لمدة عام واحد فقط بعد وفاة العامل.

كما تجدر الإشارة إلى أن الحق في التعويض لا يسري على ورثة العامل الذي تعمد إصابة نفسه، أو الذي كان تحت تأثير المخدرات أو الكحول وقت الوفاة، أو الذي انتهك عمداً تعليمات الصحة والسلامة المهنية الصادرة عن صاحب العمل، أو الذي رفض دون إبداء أي أسباب أن يتم فحصه أو معالجته من قبل سلطة طبية.

^٢ المادة ٥٧ من القانون رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٤ بإصدار قانون العمل
^٣ المادة ٥٥ من القانون رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٤ بإصدار قانون العمل
^٤ المادة ١١٠ من القانون رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٤ بإصدار قانون العمل

الحسابات البنكية والقروض

في حالة وفاة صاحب الحساب المصرفي، سيقوم المصرف بعد الوفاة بتجميد الحساب حتى يقدم الورقة المستندات اللازمة. وعلى الورثة الاتصال بالمصرف لإبلاغه بأنهم ورثة صاحب الحساب. سيتعين على الورثة الراغبين في إدارة حسابات المتوفى طلب تفويض من القسم القانوني بالمصرف. المستندات المطلوبة هي كالتالي:

- ◆ شهادة الوفاة
- ◆ شهادة حصر الورثة
- ◆ التوكيل، إن وُجد

وفور الحصول على التفويض، يجوز للورثة أو الوكيل تحويل المبالغ الموجودة داخل الحسابات وإغلاقها. قبل السماح بأي حركة للأصول المالية، ستقوم المصارف أولاً بتسديد أي قروض أو ديون قائمة. ومع ذلك، فتوجد بعض المنتجات المالية مغطاة بالتأمين وفي هذه الحالة يقوم التأمين بتغطية الديون ذات الصلة.

التأمين

بعد الوفاة مباشرة، يتعيّن على الكفيل أو الورثة أو المكلف التحقق مما إذا كان المتوفى لديه تأمين على الحياة، حيث قد تغطي شركة التأمين كل أو بعض تكاليف الدفن أو إعادة الجثة إلى الوطن الأصلي. لكل شركة تأمين قائمة مختلفة بالمستندات المطلوبة، إلا أن توجد بعض المستندات المشتركة التي تُطلب عادة وهي بوليصة التأمين الأصلية وشهادة الوفاة (الأصلية ونسخة منها) والتقرير الطبي أو تقرير الشرطة عن الوفاة.

إيجار المسكن

إذا كان المتوفى قد وقع عقد إيجار مسكن، فيلزم إبلاغ المؤجر بوفاة المستأجر. ولا يجوز إنهاء عقد الإيجار بوفاة أي من طرفي العقد. في حالة وفاة المستأجر، يحل محله في جميع حقوقه والتزاماته الناشئة عن عقد الإيجار، زوجه/زوجته، وأصوله، وأولاده، الذين يقيمون معه في العين المؤجرة، عدا من سبق تركه منهم العين المؤجرة قبل وفاته. ويجوز لورثة المستأجر ممن كانوا يشاركونه الانتفاع بالعين المؤجرة، بشروط خاصة، طلب إنهاء العقد.

الهيئة العامة لشؤون القاصرين

عند وفاة أي فرد داخل قطر، تقوم الهيئة العامة لشؤون القاصرين بجمع معلومات حوله أصوله وتجمدها حتى يطالب الورثة الشرعيون بها.

وفي هذه الحالة، يتعيّن على الورثة أو المفوض تقديم المستندات المطلوبة لفك تجميد الحسابات المصرفية والأصول.

المادة ٢٣ المادة رقم ١٧ من القانون رقم (٤) لسنة ٢٠٠٨ بشأن إيجار العقارات
المادة رقم ١٦ من القانون رقم (٤) لسنة ٢٠٠٨ بشأن إيجار العقارات
والمادتين رقم ٦٣٣ و ٦٣٤ من القانون رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٤ بإصدار القانون المدني



الوصايا

القانون القطري لا يُلزم عمل وصية. إلا أنه في حالة القصر المقيمين في قطر أو وجود أصول مملوكة للمتوفى داخل الدولة، نوصى بشدة بإعداد وصية. في الواقع، عدم وجود وصية قد يتمخض عنها زيادة في تعقيد إجراءات الحضانة للقصر غير المصحوبين وإدارة ممتلكات المتوفى.

في حالة وفاة كلا والدي القصر في قطر، ستتولى الدولة رعاية الأطفال حتى تحديد الأوصياء المناسبين. سيتعين على الأوصياء القانونيين إثبات أحيقتهم وجدارتهم بالوصاية على القصر وقد تستغرق هذه الإجراءات وقتاً طويلاً. في حالة وجود وصية معيّن فيها بالفعل الأوصياء على القصر، فسيتمكن الأطفال من الانضمام إلى الأوصياء عليهم المعيّنين على الفور.

أما فيما يخص الأصول، ففي غالب تشوب عملية تحديد الورثة حالة من عدم اليقين، ويتم تجميد الأصول لفترة طويلة حتى تبت المحكمة ذات الصلة في الأمر. لتجنب المشاكل المتعلقة بتجميد الحسابات أو الأصول الأخرى لفترات طويلة، من المستحسن للمغتربين إعداد وصية صالحة في دولة قطر.



إعداد

السيدة/ باراسكيفولا نتاي
مستشار قانوني



السيدة / ايمني سارتيسكي
محام



للتواصل معنا

هاتف : +٩٧٤ ٤٤٤٧ ١٠٠٠

+٩٧٤ ٤٤٦٦ ٤٦.٦

ايميل : INFO@ESLAA.COM

الموقع : WWW.ESLAA.COM



عيسى السليطي للمحاماة
ESSA AL SULAITI LAW FIRM

/eslawfirm